14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 25-26 يونيو 2026 م الموافق 10-11 محرم 1448 هـ - العدد 18160 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

حين يجتمع اليمنيون في المنفى

أحمد ناصر حميدان

في إحدى قاعات العزاء بالقاهرة، لم يكن المشهد عادياً. وجوه كثيرة مرت على تاريخ اليمن الحديث كانت حاضرة في المكان. رؤساء ووزراء ومسؤولون وسياسيون وإعلاميون وناشطون جمعهم رحيل أحد رفاقهم، لكن ما لفت الانتباه لم يكن مناسبة العزاء بقدر ما كان الحضور نفسه.

شخصيات اختلفت فيما بينها في مراحل مختلفة، وخاض بعضها صراعات سياسية حادة، لكنها جلست في مكان واحد، وتبادلت الحديث والذكريات والاحترام. وبينما كنت أتأمل المشهد، وجدت نفسي أمام سؤال كبير: إذا كان هؤلاء قادرين على الاجتماع في القاهرة، فلماذا لا يستطيعون الاجتماع في عدن أو صنعاء أو المكلا أو تعز؟

هذه ليست المرة الأولى التي يجتمع فيها اليمنيون في الخارج. يجتمعون في الأعراس والعزاءات والندوات والمنتديات الثقافية، ويتبادلون الآراء ويختلفون ويتفقون، لكنهم في النهاية يبقون قادرين على الجلوس حول طاولة واحدة. أما في الداخل، فما زالت السياسة تصنع الجدران العالية بين الناس، وما زالت ثقافة الإقصاء أقوى من ثقافة الشراكة.

المؤلم أن كثيراً من هؤلاء الذين تجاوزوا الثمانين من العمر لا يحملون اليوم طموحاً في سلطة أو منصب بقدر ما يحملون حنيناً إلى الوطن. يتمنون أن يقضوا ما تبقى من أعمارهم بين أهلهم وعلى أرضهم، لكن الصراعات الممتدة والتصنيفات السياسية المتوارثة ما زالت تحول بينهم وبين ذلك.

لقد عانى اليمن طويلاً من عقلية المنتصر الذي يعتقد أن من حقه احتكار الوطن وإقصاء الآخرين. ومنذ عقود ونحن نكرر الخطأ نفسه بأسماء وشعارات مختلفة. يتغير اللاعبون وتبقى القاعدة واحدة: من ينتصر يستأثر بالمشهد، ومن يخسر يجد نفسه خارج المعادلة.

ولهذا لم يعد السؤال اليوم من يحكم اليمن، بل كيف ننقذ اليمن؟

إن مسؤولية النخب السياسية والفكرية والاجتماعية لم تعد تقتصر على إدارة الخلافات، بل على إنقاذ ما تبقى من الوطن. فالأوطان لا تبنى من الخارج مهما كانت النوايا طيبة، ولا يمكن لأي مشروع وطني أن ينجح إذا ظل أبناؤه موزعين بين المنافي والفنادق والعواصم الأجنبية.

ما يحتاجه اليمن اليوم هو أن تتقدم النخب بخطوة شجاعة نحو الداخل، وأن تعيد الاعتبار لفكرة الوطن قبل السلطة، وللمصلحة العامة قبل الحسابات الضيقة، وأن تفتح أبواب الحوار الحقيقي بين جميع المكونات دون إقصاء أو تخوين.

لقد أثبت اليمنيون أنهم قادرون على الاجتماع في المنفى، وبقي أن يثبتوا أنهم قادرون على الاجتماع من أجل الوطن. فالتاريخ لا يرحم الشعوب التي تكرر أخطاءها، والأجيال القادمة لن تسأل من انتصر في المعارك، بل ستسأل: لماذا عجز الجميع عن إنقاذ الوطن؟

وذلك هو السؤال الذي يجب أن يؤرق ضمير كل سياسي وكل مثقف وكل صاحب رأي قبل فوات الأوان.

الجاوي يطلع على احتياجات معهد أمين ناشر بالمعلا تمهيدًا لتنفيذ المرحلة الثانية من الدعم

عدن / خاص :

اطلع مدير عام مديرية المعلا عبدالرحيم الجاوي، خلال زيارة تفقدية إلى معهد أمين ناشر للعلوم الصحية فرع عدن (المعلا)، على احتياجات المعهد ومتطلباته الأساسية، تمهيدًا لتنفيذ المرحلة الثانية من الدعم الذي تقدمه السلطة المحلية بالمديرية، وسير عملية الامتحانات، وذلك بتوجيهات وزير الدولة محافظ العاصمة عدن عبدالرحمن شيخ.

واستمع الجاوي من الدكتورة تنوير صادق عميد المعهد إلى شرح مفصل حول سير العملية التعليمية والتدريبية، والصعوبات والاحتياجات التي تواجه المعهد، مؤكدًا اهتمام السلطة المحلية بدعم المؤسسات التعليمية والصحية بما يسهم في تعزيز دورها وخدمة المجتمع.

وأشار الجاوي إلى أن المرحلة الأولى من الدعم، التي نُفذت خلال العام الماضي، شملت توفير بطاريات وألواح للطاقة الشمسية، وتركيب منظومة كاميرات مراقبة، بالإضافة إلى تزويد المعهد بمواد صحية وأدوات مكتبية، الأمر الذي أسهم في تحسين بيئة العمل واستقرار الخدمات داخل المعهد.

وأكد مدير عام المعلا أن السلطة المحلية تعمل على استكمال جهودها الداعمة للمعهد من خلال تنفيذ المرحلة الثانية وفقًا للاحتياجات والأولويات التي تم تحديدها، بما يعزز من قدرته على مواصلة تأهيل الكوادر الصحية ورفع مستوى الخدمات التعليمية والتدريبية.

من جانبها، ثمنت إدارة المعهد اهتمام قيادة السلطة المحلية بمديرية المعلا وحرصها المستمر على دعم المعهد وتطوير إمكاناته، معبرة عن تقديرها للجهود المبذولة للارتقاء بالقطاع الصحي والتعليمي في العاصمة عدن.

لقاء تشاوري للجنة التحضيرية والجمعيات السكنية في العاصمة المؤقتة عدن

عدن/ رياض مطر :

عقدت اللجنة التحضيرية لاتحاد الجمعيات التعاونية السكنية صباح امس في العاصمة عدن لقاء تشاوريا لرؤساء الجمعيات السكنية تم فيه مناقشة كافة القضايا الاجرائية التي ستطرح في المؤتمر الثاني لاتحاد التعاونيات السكنية الذي سيعقد بعد قرابة الشهر.

وخلال افتتاح اللقاء رحب الاخ هشام محمد الهيثمي رئيس اللجنة التحضيرية للاتحاد بالحاضرين جميعا مؤكدا أن اللجنة التحضيرية قد استكملت كافة الإجراءات والوسائل التي تهيئ لانعقاد المؤتمر القادم لاختيار قيادة جديدة للاتحاد بطريقة سليمة وشفافة.. موضحا أنها سلمت كل ما قامت به من خطوات وإجراءات قانونية للجمعيات وتصحيح أوضاع الجمعيات السكنية الأخرى إلى الاخ محافظ محافظة عدن الاستاذ عبدالرحمن شيخ وهي في انتظار رده بالموافقة على عقد المؤتمر.. متمنيا أن تتحقق آمال الآلاف من أعضاء الجمعيات التعاونية السكنية من موظفي الدولة في هذا المؤتمر.

وأشار الهيثمي الى أن اللجنة التحضيرية فاتحة ذراعيها لكل الجمعيات التي لم تنضم حتى الآن إليها.. منوها أن المؤتمر القادم وبدعم من محافظ محافظة عدن الاخ عبدالرحمن شيخ سيكون ساحة مناسبة للاستفادة من التجارب السابقة وفرصة لتفادي الأخطاء السابقة وهو ما سيعمل على أن تخطو الجمعيات التعاونية السكنية إلى الامام وتحقق لاعضائها مبتغاهم في توفير السكن لهم ولأبنائهم مستقبلا.

من جانبه أوضح وجدي النخعي عضو اللجنة التحضيرية للاتحاد أن هذا اللقاء التشاوري يأتي اليوم للتحضير لانعقاد مؤتمر اتحاد التعاونيات السكنية قريبا.

واضاف النخعي أن المتحاورين في هذا اللقاء ينتظرون الضوء الاخضر من الاخ عبدالرحمن شيخ محافظ محافظة عدن والاخ ارسلان السقاف مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل للموافقة على عقد مؤتمر اتحاد الجمعيات التعاونية السكنية في محافظة عدن، وهو الأمر الذي سيضع الأمور في نصابها الصحيح ويتيح لآلاف الاعضاء في هذه الجمعيات من موظفي الدولة في العاصمة عدن نيل حقهم في السكن اللائق بهم.

بعد ذلك القى عدد من أعضاء اللجنة التحضيرية ورؤساء الجمعيات السكنية عددا من المداخلات والآراء التي من شأنها إثراء اعمال المؤتمر القادم الذي سيعقد باشتراك أكثر من 40 جمعية سكنية تتبع موظفي المرافق الحكومية والذي يعقد عليه آلاف من أعضاء هذه الجمعيات الآمال في إنعاش نشاط هذه الجمعيات حتى تتمكن من عمل ما وجدت من أجله وتحقيق حلمهم القديم ـ الجديد في بناء مساكن لهم ولأبنائهم مستقبلا.

يوميات

أنا والمونديال والكهرباء

يكتبها / أحمد الجعشاني

لو لم يتصل صديقي ربما نمت متحسرا على أني لم أشاهد افتتاحية المونديال الثلاثي الذي أقيم في المكسيك وأمريكا وكندا ٢٠٢٦م، أو كنت هكذا أظن أن المونديال مهم بالنسبة لي. ولكني يجب أن أعترف أنه ليس مهما بل إننا نفتقد الكثير من الأشياء المهمة في حياتنا ولم نعد نهتم أو نبالي لها، ربما لأننا تغيرنا كما تغيرت علينا الكثير من الأشياء، مثلا حالنا الذي تغير ما بين الأمس واليوم وكيف كنا وكيف أصبحنا. ربما يكون هناك أسباب كثيرة قد تكون أهمها الحرب التى تركت فينا جرحا عميقا قد لا تشفيه السنوات العشر الماضية.. وهناك أيضا أشياء نفتقدها رغم أهميتها لنا، ربما الكهرباء التي لا تأتي إلا ساعتين في اليوم، أو بسبب المعاش الزهيد الذي لا يكفي أسبوعا واحدا، أو بسبب الغلاء الفاحش وعجزنا عن مواجهة متطلبات المعيشة الأساسية، حيث أصبحنا عاجزين وقليلي الحيلة في هذه الحياة البائسة التي نعيشها.

والحقيقة كنت أظن صاحبي هذا مقيماً في السعودية أو مصر مثل البقية من أصحاب الإعاشة الذين يستلمون بالدولار، اللهم لا حسد.. ومهما يكن فهو يظل صديقي الذي جمعتنا سويا أيام الدراسة وأيام العمل، ربما هو محظوظ وأمه دعت له في يوم مفترج مثل ليلة القدر.

لقد فاجأني أنه هنا في عدن.. بعد السلام والتحية، قال تعال عندي البيت نشاهد سويا افتتاح المونديال، قلت له كنت أتمنى ذلك ولكن معليش يا صاحبي، أنا شهرين لم أستلم معاشي وظروفي لا تسمح حاليا، وسامحني يا صاحبي. قال تعال محمول مشمول ولا يهمك شيء يا صاحبي. الحقيقة أنني حينما سمعت "محمول مشمول" فرحت وتذكرت أستاذنا الكبير أبو جلال الأستاذ عوض باجناح الذي كان لا يلبي دعوة أحد من الكبار أو الهوامير إلا إذا كانت "محمول مشمول"، ضحكت في نفسي وقلت والله زمان.. الله يرحمك يا بو جلال، كانت أيام حلوة..

تذكرت أيضا أول مونديال شاهدناه «بث مباشر من تلفزيون عدن» كان مونديال أسبانيا ١٩٨٢م بصوت المعلق الجميل صاحب الأخلاق الطيبة والراقي جدا الأستاذ محمد سعيد سالم، كان أجمل من علق على المباريات في تلفزيون عدن. في مرة قال لي تعرف لم أكن أتصور أن أكون معلقا للمباريات وإنما جاءت هكذا صدفة. قال عندما تم تدشين تلفزيون عدن بالألوان والبث المباشر أول مرة عبر عربة النقل التلفزيوني اتصل بي الأستاذ الكبير محمد عبدالله فارع، حين حضرت كان في اجتماع كبير مع قيادات إعلامية كبيرة، قال لي أستاذ محمد سعيد لقد اتفقنا جميعا على اختيارك أنت لتكون معلقا لأول مباراة تبث مباشر من داخل الملعب، وكان هذا عام ١٩٨٠م، لم يكن في بالي أن أكون معلقا لمباريات كرة قدم، ولم أستطع أن أرفض في ذلك الاجتماع الذي تم فيه اختياري وإعطائي تلك الفرصة والثقة التي منحت لي في ذلك اليوم.

اما اليوم وفي مقيل صاحبي كان المجلس كبيرا وعريضا، وفيه الكهرباء التي لا تنقطع أبدا، الله يخلي المنظومة والتكييف البارد أيضا. جلسنا وانبسطنا وشاهدنا افتتاح المونديال وأغنية شاكيرا التي خصصتها للمونديال (واي واي)، ومباراة المكسيك وجنوب أفريقيا.. كانت ليلة جميلة وممتعة، وكأني كنت في حلم جميل لم استيقظ منه سوى عند عودتي إلى البيت، وأنا أقف أمام سلم العمارة والظلام حالك لا أكاد أرى شيئا. أخرجت جوالي وأشعلت ضوء الكشاف، وبدأت أطلع درجات السلم درجة درجة وأتلمس طريقي إلى باب الشقة، والكهرباء غائبة منذ تسع ساعات مضت.

أعوام بلا ماء..

صيرة.. وقفة احتجاجية لأبناء شعب العيدروس للمطالبة بتحسين خدمة المياه

عدن / خاص:

نفذ العشرات من أبناء منطقة شعب العيدروس بمديرية صيرة في العاصمة عدن، أمس ، وقفة احتجاجية سلمية للتعبير عن استيائهم من استمرار أزمة المياه وتراجع خدمة الإمداد إلى منازل المواطنين.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات وشعارات تطالب الجهات المختصة بسرعة التدخل لمعالجة المشكلة، مؤكدين أن المياه لم تعد تصل إلى عدد كبير من المنازل إلا مرة كل أربعة أيام أو أكثر، الأمر الذي فاقم من معاناة الأهالي في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تشهدها المدينة.

وأكد المحتجون في بيان صادر عن الوقفة أن أزمة المياه أصبحت تمثل عبئا يوميا على المواطنين، مشيرين إلى أن الوعود والاتفاقات السابقة الخاصة بتنظيم عملية التوزيع وتحسين الخدمة لم تنعكس بشكل ملموس على الواقع حتى اليوم.

وشدد البيان على أن الوقفة تأتي في إطار المطالبة بالحقوق المشروعة للمواطنين بعيداً عن أي تجاذبات، داعياً الجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة تضمن وصول المياه بصورة عادلة ومنتظمة لجميع السكان.

وجدد أبناء شعب العيدروس تأكيدهم على أن الحصول على المياه حق أساسي لكل مواطن، مطالبين بوضع حلول عملية تنهي معاناة استمرت لسنوات، وتلبي احتياجات السكان بصورة مستدامة.

محطات

العطلة الصيفية للمدارس في عدن

د. زينب حزام

تعد العطلة الصيفية من أكثر الفترات التي ينتظرها الطلاب في مدينة عدن، فهي تأتي بعد عام دراسي مليء بالاجتهاد والاختبارات والواجبات اليومية. وتمثل هذه العطلة فرصة مهمة للراحة وتجديد النشاط، كما تساعد الطلاب على قضاء وقت ممتع مع الأسرة والأصدقاء بعيداً عن ضغوط الدراسة.

وفي فصل الصيف ترتفع درجات الحرارة في عدن بشكل كبير، لذلك يستغل الطلاب هذه الإجازة في البقاء في المنزل خلال أوقات الحر، أو الذهاب إلى الشواطئ والمتنزهات في أوقات المساء، كما يشارك بعض الطلاب في دورات تعليمية أو أنشطة رياضية وثقافية تساعدهم على تنمية مهاراتهم واستثمار أوقاتهم بشكل مفيد.

ومن الجوانب الإيجابية للعطلة الصيفية أنها تمنح العائلة فرصة للتقارب وقضاء أوقات جميلة معاً، فبعض الأسر تقوم بزيارة الأقارب، بينما يفضل آخرون السفر أو تنظيم رحلات ترفيهية داخل المدينة. كذلك يستغل البعض هذه الفترة في قراءة الكتب أو تعلم مهارات جديدة مثل استخدام الحاسوب أو تعلم اللغات.

ورغم أهمية الراحة خلال الإجازة، إلا أن تنظيم الوقت يبقى أمراً ضرورياً حتى لا يضيع دون فائدة، والأفضل أن يوازن الطالب بين الترفيه والتعليم حتى يعود إلى المدرسة وهو أكثر نشاطاً واستعداداً للعام الدراسي الجديد.

وهكذا نرى أن العطلة المدرسية الصيفية فترة مميزة ومحببة لدى جميع الطلاب في عدن، لما تحمله من راحة ومتعة وفرص لاكتساب خبرات جديدة، مما يجعلها جزءاً مهماً في حياة الطالب.

إلا أن العطلة الصيفية لا تخلو من بعض التحديات والمشكلات، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والخدمية التي تعيشها المدينة، فبعض الأسر تجد صعوبة في توفير الأنشطة الترفيهية أو الدورات التعليمية لأبنائها بسبب ارتفاع التكاليف، كما أن انقطاع الكهرباء المتكرر خاصة في الصيف يؤثر على راحة الطلاب ويجعل قضاء الإجازة أكثر صعوبة، خصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة.

ومن المشكلات التي تواجه الطلاب أيضاً في العطلة الصيفية الإفراط في استخدام الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية، حيث يقضي الأطفال ساعات طويلة أمام الشاشات دون ممارسة أنشطة مفيدة أو رياضية، وهذا الأمر قد يؤدي إلى مشاكل صحية ونفسية مثل قلة الحركة وضعف التركيز والعزلة الاجتماعية، لذلك تقع على الأسرة مسؤولية كبيرة في تنظيم أوقات الأبناء وتشجيعهم على ممارسة الرياضة والقراءة والأنشطة الاجتماعية.

إن العطلة الصيفية تلعب دوراً كبيراً في نفسية الطلاب في كيفية قضائها. ورغم الصعوبات التي تواجههما الدولة يبقى الأمل موجودا، في أن يحظى الطلاب بمستقبل أفضل، وتعليم أكثر استقرارا يساعدهم على بناء وطن يسوده السلام والتنمية والازدهار.